



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/٣/١٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

« السادات استعاد زمام المبادرة بالغاء المعاهدة مع السوفيت » صحف العالم تواصل تعليقاتها على القرار

انهاء معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية في القاهرة يمثل انتصارا دبلوماسيا كبيرا على الاتحاد السوفيتي وعلى سياسته في أفريقيا .

وترى الاوساط الدبلوماسية في بكين ان قرار الرئيس السادات يتفق تماما مع المصالح الصينية ويمثل ورقة رابحة في السياسة الخارجية .

وقد انعكس اهتمام الصين بهذا الامر في السرعة التي اذاعت بها الوكالة الصينية النبا وتمقيها عليه .

فقد علقت الوكالة على القرار بأنه يعتبر « انلصا للهيمنة السوفيتية في مصر » وقالت انه يجب ان يتيح هذا القرار الفرصة لدول هربية أخرى ولدول العالم الثالث للتعرف على « السمات الحقيقية للهيمنة السوفيتية » .

مازال خطاب الرئيس انور السادات يحتل مكان الصدارة في عواصم العالم المختلفة وخاصة فيما يتعلق بخطوة انهاء معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي ، وهي الخطوة التي وصفها كبريات الصحف العالمية بأنها تمثل استعادة السادات لزمام المبادرة .

وقد كان أكبر ردود الفعل في الصين الشعبية التي اهتمت بالغاء المعاهدة ، وأبرزت وكالة انبائها الرسمية خطاب الرئيس السادات وخاصة ما اكده من ان مصر رفضت ان تخضع لاي من المسكرين الدوليين لكنها سمعت لتحقيق مصالحها الوطنية والقومية .

وفي تحليل لورين فليو ، مراسل وكالة الانباء الفرنسية في بكين ، ان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

النظر في أيديولوجيتهم في العلم ،
والى اتخاذ أسلوب جديد للتعامل مع
الدول المختلفة .

□ وفي تونس نشرت صحيفة
« الصباح » مقتطفات مما جاء في خطاب
الرئيس السادات تحت عنوان « قرار
بالغاء معاهدة الصداقة السوفيتية
المصرية » و « مجلس الشعب يصدق
على مشروع القرار » .

□ وفي باريس قالت صحيفة «لوموند»
الفرنسية ان هذه هي أول مرة تلقى نيبا
دولة خارج مجموعة الدول الاشتراكية
اتفاقية صداقة وتعاون تماثل تلك
الاتفاقيات التي عقدها الاتحاد السوفيتي
مؤخرا مع العراق والصومال والهند .

وذكرت الصحيفة في تطبيقها ان هذا
المثل الذي أعطته مصر يمكن ان يتممه
آخرون .

□ وفي بون تناولت كبريات الصحف
الالمانية بالتعليق قرار الغاء المعاهدة
المصرية السوفيتية فقالت صحيفة « دي
ميلت » ان الرئيس السادات أظهر
بخطوته الفريدة من نوعها انه جدير بالثقة
وتحت عنوان « خطوة شجاعة »
قالت صحيفة « فرانكفورتر الجيميني »
ان الرئيس السادات انتزع المبادرة من
جديد وقالت ان التطبيع مع موسكو
اظهرت لجهامير الشعب بوضوح مشاركة
الاتحاد السوفيتي في مسئولية حالة
الركود الاقتصادي .

وقد أبرزت اليوم الصحف العربية في
صفحاتها الاولى موافقة مجلس الشعب
المصري على الغاء معاهدة الصداقة
المشتركة بين مصر والاتحاد السوفيتي
بعد مناقشة تقرير لجنة العلاقات
الخارجية .

□ ففي الكويت قلت اليوم صحيفة
« السياسة » تعليقا على الغاء المعاهدة
ان « السوفييت في حاجة الان الى اعادة